

# تفسير سورة الأحزاب ٨-٥ | يوم ٨١/٧/٢٠١٤ | الشيخ أ.د

## يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلني واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه. ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.  
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله  
في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم - 00:00:00

يوم الثلاثاء الموافق للثامن عشر من شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والف للهجرة. درسنا في مثل هذا اليوم من كل  
اسبوع نجلس هذا المجلس المبارك نسأل الله ان يبارك لنا ولكم وان يجعلنا واياكم من اهل القرآن - 00:00:20  
هم اهل الله وخاصته نجلس هذا المجلس المبارك نتناول ايات من كتاب الله نقرأها ونتدبرها ونتأملها وينفع الله بهذه القراءة القارئ  
والحاضر والمستمع ومن يبلغه هذا هذا المجلس المبارك. سورة الأحزاب قد تحدثنا عنها في لقاءنا الماضي - 00:00:40  
ذكرنا ان هي الحقيقة تتحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من حيث صفات النبي صلى الله عليه وسلم وذكرنا ان ان السورة  
يعني وصفت النبي صلى الله عليه وسلم تقريرا - 00:01:10

اربعteen عشر صفة. وخصائص خص بها النبي صلى الله عليه وسلم من سائر الامة. خصه الله بخصائص. وذلك حقوقا له على الامة. يجب  
على كل مؤمن بالله وبرسوله وبال يوم الاخر ان يعرف حق الرسول عليه. بس - 00:01:30  
يعني ركزت على هذا الامر. وهي في الحقيقة رفع لمكانة النبي صلى الله عليه وسلم. وجلالة قدره والدفاع عن جنابه صلى الله عليه  
 وسلم. حتى غزوة الأحزاب التي جاءت وتكالب الأعداء حتى سماها الله أحزاب سماه اعداء - 00:01:50

سمى الأعداء أحزابا تحزبوا عن النبي صلى الله عليه وسلم واجتمعوا عليه يعني لارادة القضاء عليه الله وسلم وعلى دعوته وعلى  
 وعلى اصحابه الذين ناصروه هذى كلها تدور حول ان الله سبحانه وتعالى - 00:02:10

تولى امر نبيه ودافع عنه حتى هزم هؤلاء الأحزاب وطردتهم حقيقة السورة كلها تدور حول مقام النبي صلى الله عليه وسلم. وانت من  
 خلال يعني قراءتك لهذه السورة ومن خلال ايضا قراءتك في تفسيرها سيظهر لك هذا الامر جليا ان السورة ترکز على - 00:02:30  
النبي صلى الله عليه وسلم حتى وصف النبي فيها بصفة النبوة خمس مرات. ونودي فيها بنداء يا ايها النبي خمس مرات نداء نداوه  
 خمس مرات وصفته اكثرا من خمس مرات - 00:03:00

وستلاحظ حتى يعني مما يلفت الانظار العجيب يعني ان وصف النبوة اكثرا من وصف الرسالة فيها. يعني جاء كلمة الرسول فيها قد  
 لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لكن لو تلاحظ كلمة النبي او صفة النبي تلاحظها في هذه السورة اكثرا من صفة الرسالة. لأن  
 الرسول لها - 00:03:20

يوصي على وجهه التبليغ تبليغ الرسالة. ودعوة الناس الى الدخول في الاسلام. لكن هذه الاية لا هي تتعلق بالدفاع عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم وانه نبي وانه قد نبى واختاره الله ان يكون رسولا واختاره الله ان يكون خاتما - 00:03:50

لجميع الرسائلات وشرفه الله بان يكون سيد الاولين والآخرين فكانت وكان وصفه بالنبوة هو الاقرب وهو الاولى. وتلاحظ هذا حتى في  
 اولها يقول يا ايها النبي وفي وبعدها يقول النبي اولى. وبعد - 00:04:10  
 يا ايها النبي قل لازواجك يا ايها النبي انا ارسلناك يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك نساء المؤمنين وهكذا تلاحظ تكرر هذا هذا الوصف

فيها اكثراً واكثراً. طيب نحن حذتنا عن صدر هذه الصورة ونداء الله سبحانه وتعالى فيها قوله - 00:04:30

لقوله يا ايها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين ان الله كان عليما حكيمها لما تقرأ هذه الآية الاولى فقط تشعر بان هذه الآية فيها ما يسمى عند علماء البلاغة ببراعة الاستهلاك - 00:05:00

كأن هذه الآية تشير الى امور ستحدث في هذه السورة. منها اولاً نداء النبي وصف النبوة ومثل ما ذكرنا صفة النبوة تتكرر هذه الصلاة. منها لا تطع الكافرين والمنافقين. وقبلها - 00:05:20

اتق الله ففيها امر بالتقى. وهو طاعة الله والحذر من معصيته. وهذه وان كان النبي صلى الله عليه وسلم هو اتقى الخلق واتقى عباد الله واخشاهم الا ان الله يؤكد عليه لانه سيواجه امور في هذه السورة - 00:05:40

وامور تحتاج الى الى التمسك بالتقى اكثراً واكثراً. فكان الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها النبي اتق الله ودم واستمر وتمسك بتقوى الله سبحانه وتعالى. ومن تقوى الله ان لا تطع الكافرين. ابدا - 00:06:00

لان الكفار سيحاولون زعزعة دينك ويعني اطعاف ما انت عليه والمنافقين تلاحظ السورة تدور حول حول اعداء الاسلام من الداخل ومن الخارج. وغزوة الاحزاب اظهرت هذا الامر اظهرت اعداء الاسلام والاحزاب من الخارج والمنافقون من الداخل. ان الله - 00:06:20

وكان عليما واسع العلم سبحانه وتعالى حكيمها فيما يأمر وفيما ينهى في جميع اموره ومثل ما مر معنا لما امره باتباع ما يوحى اليه والتمسك به والتوكيل عليه وفيها مواجهات فيها مواجهات - 00:06:50

وثم الله سبحانه وتعالى بدأ بالتمهيد لقضية تحريم التبني تبني هو ان ينسب الرجل لنفسه ما ما ليس من ولده. فيقول هذا ولدي وهو ليس بولدي. او يأتي الشخص ويقول هذا - 00:07:10

هذا كله دعوة من دعاوى الجاهلية. ولما كان هذا الامر متصلاً في العرب وفيه هو الاسلام حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان زيد ابن حارثة يسمى زيد يسمى زيد ابن محمد والنبي قد تبني - 00:07:30

حتى يعني اذا اذا يعني الى فترة يعني شف الى الى تقريراً قبل وفاة بخمس سنوات او سبع وهي وهذه الامر موجودة عندهم في الاسلام يعني استئصالها وابعادها يحتاج الى - 00:07:50

تمهيد فبدأت الآيات بالتمهيد. فقال الله ما جعل الله رجل قلبيين هذا ما يمكن يعني ما يمكن ان يأتي رجل ويقول هذا ابي وهذا ابي ما لك الا اب واحد. كيف يكون لك ابوبين؟ ما يمكن. ما يمكن يكون لك اب واب. لك ام واب؟ نعم لكن لك اب - 00:08:10

هذا يستحبه يستحبه. انت ترجع الى الى اصل واحد الى صلب واحد. ابوك واحد. فكانه مهد قال ما في انسان له قلبيين. وما في انسان يقول لزوجته انت امي. امك التي ولدتك. اما تأتي الى زوجتك يقول يا امي - 00:08:30

هذا ظهار وهذا امر محظوظ وكبيرة من كبائر الذنوب. ثم وصل الى هذا الامر الذي اراده. قال وما جعل ابنائكم ادعياكم يعني الاولاد بالتمهيد الدعوي ما جعل الله لك ابن هذا لم يكن لك - 00:08:50

لم يكن لك ابن في الحقيقة. ويعني ليس ابنا لك ولذلك اراد الله ان يزيل هذا الامر من من قلوب الصحابة والمؤمنين. فقال ما جعل الله وما جعل ادعياكم ابنائكم - 00:09:10

هؤلاء ليسوا ابناء لكم. ابناء هؤلاء ليسوا ابناءكم. وانت لست اباءهم. اباءهم هم الذين كانوا سبباً في ولادتهم. ما جعل ادعياكم ابنائكم. قال ذلكم قولكم بافواهكم. هذا كلام من عنديكم انتم - 00:09:30

ليس له اصل. هذا كلام تقولونه بافواهكم. والله يقول الحق. الذي يقول الذي يقول الحق هو الله. ولما والله هؤلاء ليسوا ابناءكم هو الحق. وهو يهدي السبيل. فكلامه سبحانه وتعالى حق ويقول الحق ويهدى - 00:09:50

الى طريق الحق وطريق السبيل طريق السلامة وطريق النجاة وطريق الحق والبعد عن التكلم بشيء لا يصح. فلما تقول هذا ابني وهذا وانا والد وانا ابوه وهو وليس بابن ذاك وانما مجرد دعوة هذا كلام لا يجوز. وكلام لا يصح. ولذلك قال الله هذا قول بافواهكم لا يصح - 00:10:10

قولها الله هو الذي يقول الحق وهو يهدي السبيل. ثم صرخ سبحانه وتعالى بذلك. قال ادعوهם لبائهم لا تدعونه لانفسكم ادعوهם لبائهم. هو اقسط عند الله هو اعدل واقوم واحق. هذا هو الحق ادعوههم لباء - 00:10:40

هو اعدل واهدى واقوم في الكلام. كلام مستقيم ان تدعوهם لبائهم. اقصر فان لم تعلموا اباءهم طيب يعني الاصل انك تدعوا هذا الرجل لابيه مثل ما دعا النبي صلى الله عليه وسلم زيد ابن حارثة قال انت ابن - 00:11:00

لما كان يقال زيد ابن محمد قال انت زيد ابن حارثة. الدعاء الى ابيه. الله قال ادعوهם لبائهم ادعوههم لبائهم. اذا لم نعلم اباءهم ما نعرف اباءهم هذا وابن دعي ومتبني ونحن - 00:11:20

لا نعرف اين اين ابوه ومن هو ابوه وهو لا يعرف. فماذا نقول؟ قال فان لم تعلموا فاخوانكم ومواليك فاخوانكم في الدين ومولدكم. تقول يا اخ لانه اخوك في الدين انت واياه - 00:11:40

يجمعكم دين واحد وهو الاسلام. فتقول يا اخ يا اخ يا فلان يا اخ اذا ما تعرف اسمه ولا تعرف الى ينتسب فتقول له انت اخوي. انت اخوي يا اخ. ان كان من الاحرار فتقول يا اخ وان كان من المتحررين الذين تحرروا - 00:12:00

وتقول يا ولی يعني مولع القوم منهم من الموالی اما من الاحرار او من الموانئ فتدعوه تقول يا فلان يا مولای يا مولی يا اخ وهكذا. اخوانكم في الدين ومواليك - 00:12:20

ثم سبحانه وتعالى اعتذر جل وعلا يعني او او يعني تجاوز وعفا عما حصل من من الاول قبل عذر من من اعتذر وقال وليس عليكم جناح. لا حرج عليكم فيما مضى. من كونكم تقولون ابن فلان وابن فلان - 00:12:40

ليس عليكم جراح فيما اخطأتم به الامر الذي انت اخطأتم فيه ولا تعرفون حكمه وجاءكم الان حكمه هذا لا يعني قد مضى مضى او مثلا انت قلت هذا الشيء وانت ناسي فالله عذرك عذرك لو قلتها بعد - 00:13:00

علمت وقلته عن النسيان فلا حرج ولا حرج في ذلك. يعني فيما اخطأتم ولكن ما تعمدت قلوبكم ان وتعتمد بقلبك ان ان تقول هذا الشيء هذا هو الحرج. ولكن ما تعاملت قلوبكم هذا الذي - 00:13:20

يأثم ويكون عليه جناح في هذا الشيء. ولكن ما تعمدت قلوبكم وكان الله غفورا رحيم. الله غفور سبحانه وتعالى عفور لمن وقع في هذا الشيء ورحيم بان فتح له باب التوبة ورحيم بان اعطاه هذا الحكم وبين له - 00:13:40

الحكم لم يبقى على على جهل وانما انعم الله عليه بهذا الحكم وبينه له. اذا عرفت هذا الامر وتأكد وانت مثل ما ذكرنا لك الان الآيات تقرر ماذا؟ تقرر بانها تستأصل يعني عادة من عادات الجاهلية - 00:14:00

وهي محرمة في الاسلام وهي كذب وادعاء لما بدأت الآيات تستأصل هذا وهو ما يسمى التبني وادعاء هذا الولد لفلان وهو ليس لفلان. في هذا الامر تقرر تأتي الآيات بعدها وهي - 00:14:20

هي ايضا تقرر هذا الامر. قال الله سبحانه وتعالى النبي شف هذه الصفة الثانية من صفات النبي. النبي اولى بالمؤمنين النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم. يعني رسول الله اولى لكل مسلم من نفسه يعني انت اغلى ما تملك نفسك. الرسول اغلى من نفسك. هذا معناه - 00:14:40

ينبغي ان تعرف مقام النبي صلى الله عليه وسلم. تعرف مرتبة النبي عند الله. الله سبحانه وتعالى شرف نبيه محمد. واعلى فينبغي ان نعرف كيف نتعامل معه. كيف نتعامل معه؟ ولذلك قال قال النبي اولى بالمؤمنين حتى من انفسهم - 00:15:10

اقرب ما يكون لك نفسك. والرسول اولى. ولذلك عمر رضي الله عنه لما قال والله يا رسول الله اني لاحبك من كل شيء من من ولدي ووالدي الا من نفسي قال لا يا عمر لا. فقال عمر والله يا رسول الله اني لاحبك - 00:15:30

يعني اعظم من ولدي ومن والدك حتى من نفسي. قال الان يا عمر. الان محبة الرسول صلى الله عليه وسلم في قلوبنا ينبغي ان تكون اعظم من انفسنا. نقدم انفسنا ولذلك الصحابة قدموا انفسهم. قدم - 00:15:50

انفسهم في الجهاد وبذلوا ارواحهم لنصرة محمد صلى الله عليه وسلم. فالنبي اولى من من كل من كل مؤمن حتى من نفسه. لماذا؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم بذل لهم النصح والشفقة - 00:16:10

والرحمة وهو ارحم الخلق وارأفهم بامته وحتى ان يعني شف حتى ما من خير الا ذلك عليه. وما من شر الا حذرك منه صلى الله عليه وسلم يعني من شدة محبته لامته انه كان ارحم ارحم يعني ارحم الخلق - 00:16:30

في امته وارأفهم واعشقهم عليها وانصحهم لها دلهم ما من باب خير الا دلهم عليه ما في باب شر الا حذركم يعني ففضله عظيم. ومرتبته عظيمة. فلذلك الله سبحانه قال النبي اولى بالمؤمنين من - 00:16:55

وانا مثل ما ذكرت لكم في البداية ولا زلت اكرر وهذا الامر سيمشي معنا الى اخر السورة تؤكد على مقام النبي ومكانته. السورة كلها حتى سميت بسورة الاحزاب هي كلها تدور حول النبي صلى الله عليه وسلم. ومقامه - 00:17:15

افتتحت بي ايها النبي والآن الله يرفع مكانة النبي ويبيّن لك مرتبته العظيمة مرتبة النبي صلى الله عليه وسلم كيف نتعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ كيف نعرف قدر النبي صلى الله عليه وسلم؟ فالنبي اولى اولى بالمؤمنين - 00:17:35

من انفسهم ثم قال وازواجه اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين يعني شف شدة يعني يعني رفع مقام النبي صلى الله عليه وسلم حتى جعل زوجاته امهاتا للمؤمنين - 00:17:55

جعل زوجاته امهات للمؤمنين. يعني زوجة النبي ام لي ولك. وهذه المحرمي هذا يعني ليس في المحرمية. انما في الحرمة والاحترام والاكرام والتقدير والتقدير لا في الخلوة والمحرمية يعني لست انت محظى لها ولا احد من الصحابة ان يكون محظى لزوجات النبي - 00:18:15

لا ان يخلو بها وانما هذا مجرد مقام عظيم مقام عظيم. ولذلك جاء في قراءة قراءة عن بعض الصحابة قرأ النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وهو اب لهم - 00:18:45

وهو اب لهم وهو اب وهو النبي صلى الله عليه وسلم اذا كانت زوجاته وامهاتنا فهو اب الامة كلها هو ابو اه ابو الامة كلها. وهو ابوهم جمیعا. وهذا كانه يعني اشاره الى انه لما قيل زيد بن حارث هو زيد ابن - 00:19:05

محمد قال الله سبحانه وتعالى محمد ليس ابا لزيد. بل هو ابا للجميع. اب للجميع حتى يعني تكون هذا فيه يعني لان زيد لما كان يسمى زيد ابن محمد سلب منه هذا الاسم وسمي - 00:19:25

كان هذا الامر يعني اثر فيه فاراد الله سبحانه وتعالى ان يزيل هذا الامر فقال محمد ابو الامة كلها. ليس ابا لزيد ولا غيره. هو اب لزيد واب لغير زيد. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال في في سورة نفسها - 00:19:45

سيأتيك الكلام عنها ما كان محمد ابا احد من رجاله. ليس هو اب واحد من رجالنا بالنسب والانتساب وانما هو اب في في الاحترام والتقدير والاكرام والاحترام - 00:20:05

فهذا يعني قوله تعالى يعني النبي اولى بالمؤمنين انفسهم وازواجه وامهاتهم هم احترام زوجات النبي صلى الله عليه وسلم احترام له. ولذلك الله سبحانه وتعالى حرم الزواج حرم يعني آآ الزواج من من نساء من آآ من امهات المؤمنين قال ولا ولا ان تنكحوا ازواجه من بعده ابدا - 00:20:25

لا يجوز لانها ام هي ام هي ام المؤمنين جميعا. طيب لما قال الله سبحانه وتعالى وازواجه امهات قال واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض. طيب وش علاقة بالارحام؟ ومن هم اولوا الارحام - 00:20:55

العلاقة ان التبني كان في الجاهلية يعني يدعى الرجل ان هذا ابنا له. فحتى يجعله يرثه اذا مات اذا مات المتبني الذي تبني هذا الولد هذا الولد يرثه من شدة التبني - 00:21:15

وكان عندهم ولاء شديد حتى ان الميراث كان احيانا اما عن طريق التبني واحيانا عن طريق العقود والتحالف يعني المحالفات والعقود التي يبرمونها بعضهم بعض يقول يقول الواحد منهم يقول دمي دمي ومالى مالك وتراثك. واراد الله سبحانه وتعالى ان يقطع هذه العادات. الميراث - 00:21:35

ميراث بالنسب الميراث بالنسب ليس الميراث لا بالرضاع ولا بالتبني ولا بالتحالف ولا بالمعاقدات. وانما هو بالارحام. بالنسب واولوا الارحام الاقارب. بعضهم اولى بعض في كتاب الله في حكمه فيرث بعضهم بعضا. وينبر بعضهم بعضا ويحسن بعضهم الى بعض.

وهم اولى في كتاب الله من - 00:22:05

التبني واولى من المخالفة وحتى انه ينصر بعضهم بعضاً واؤيد بعضهم بعضاً ويقف بعضهم مع بعض يتواصل بعضهم بعض ولذلك شفناه قال واولو الارحام بعضهم اولى ببعض - 00:22:35

من المؤمنين والهاجرين ايش علاقة المؤمنين والهاجرين؟ انت تقرأ القرآن ينبغي لك ان تفهم الكلام هذا يعني من الصعب ابها الاخوة ان اكرر هذا الكلام كثيراً في هذا المجلس وفي غيره. يا اخوان من الصعب ان الانسان يقرأ القرآن ولا يفهمه - 00:22:55

اذا كنا نحن عرب ونحن اهل القرآن واقرب الناس الى القرآن. نقرأ القرآن ولا نفهمه. هذه مشكلة. فلا بد من قراءة بتدبر والفهم. شف قال واولو الارحام بعضهم اولى ببعضهم في كتاب الله من المؤمنين والهاجرين. لما هاجر اصحاب النبي - 00:23:15

وسلم الى المدينة اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينهم وبين الانصار حتى ان الرجل الانصاري يقول نصف بيتي لك ونصفه لي ومالى نصفه لك ونصفه لي واذا كان تحته اكثراً من زوجة قال اختر منها ما - 00:23:35

تشاء ثم وصل الامر الى انه يرث وهذا يرث هذا. فقطع الله هذا الامر الميراث قال اولو الارحام فقط. اولى من التبني واولى من يعني الحلف والمحالفات. واولى - 00:23:55

ما حصل بين المؤمنين والهاجرين لما اخي النبي صلى الله عليه وسلم بينهم. ثم بين القرآن ان الميراث والمال اذا انقطع فان هناك شيء فان هناك شيئاً اعظم لا ينقطع. ما هو؟ قال الا ان - 00:24:15

تعالوا الى اوليائكم معروفاً. يقولالمعروف ما ينقطع.المعروف التواصل والهدايا والتبرعات والمساعدات والاعانة ونصرته والوقوف معه وتوثيق العلاقة بينك وبينه هذه لا تنقطع يقول الا يقول لكن ان تفعلوا الى اوليائكم معروفاً افعلوا. من هم اولياؤنا معروفات؟

يقول الابن بالتبني المتبني او - 00:24:35

اذا كان بينك وبينه معايدة وتحالف او مؤاخاة فان له حقاً عليك ولك حقاً عليك في النصرة والمساعدة والتأييد وتنمية العلاقة والمعروف. يقول هذا الامر كله مقرر في كتاب الله ومقرر في - 00:25:05

الله. ولذلك قال كان ذلك في الكتاب قال في الكتاب كان في الكتاب الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفاً كان ذلك كان في الكتاب مسطوراً. الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفاً كان ذلك في الكتاب - 00:25:25

يعني هذا الامر قد قدره الله وكتبه ولابد ان ينفذ. لابد ان ان يتم هذا الامر لابد ان يتم. هذا معناه. طيب. قال سبحانه وتعالى واخذنا من النببيين - 00:25:45

ميثاقهم هذا ما زلنا يا اخوان نعود وندور حول تعظيم وتبجيل النبي صلى الله عليه وسلم حتى ان الله اخذ الميثاق على الانبياء بنصرة محمد. بنصرة محمد. يعني نصرة محمد صلى الله عليه وسلم قد اخذه الله سبحانه وتعالى من الانبياء السابقين من الانبياء السابقين. يعني - 00:26:05

انت يا اهل انت يا ايها المهاجرون والانصار صحابة النبي صلى الله عليه وسلم انصروا انصروا النبي صلى الله عليه وسلم واعرفوا قدره وعظمته. فان الانبياء السابقين قد امرروا واخذ عليهم الميثاق ان - 00:26:35

قال واخذنا من النببيين اي السابقين ميثاقهم ثم خص من هؤلاء النببيين منهم اولي العزم الخمسة. فقال نوح وابراهيم وموسى وعيسى. والخامس محمد. هؤلاء الخمسة يعني هم هم اولو العزم. هم اولو العزم. فاخذ الميثاق منهم واخذ الميثاق على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:55

ان يؤدي ما امر به. قال يعني واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً يعني ثقيلاً قوياً على القيام بدين الله والجهاد فيه ونصرة النبي صلى الله عليه وسلم. والذي هو سيد الاولين والآخرين وافضلهم - 00:27:25

وان يقتدوا به وان ينصروه. قال قال يعني اخذنا منه ميثاقاً غليظاً قال ليسأل الله عز وجل يسأل من قال يسأل الصادقين عن صدقهم الذين نصروه وايدوه واصدروهم ونصروه من من تبع انبيائهم - 00:27:45

واعد للكافرين عذاباً واعد للكافرين عذاباً ايماناً. يقول الكافرين الذين كفروا ولم ينصروه ولم ينصروا انبيائهم قد اعد الله لهم اعد الله

لهم عذابا اليما وفي هذا ايها الاخوة اشارة ولمحة الى انه ينبغي ان ينصر النبي صلى الله عليه وسلم. وان وان هذه الاحزاب التي

تحزب عليه - 00:28:05

ينبغي ان يقف الصحابة رضي الله عنهم وقد وقفوا وقد وقفوا يقفوا امام هذا العدو وينصروه ليسألهم الله ولذلك تجد في في ثنايا

سورة في ثنايا قصة الاحزاب قال من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه - 00:28:35

ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا. ليجزي الله الصادقين بصدقهم. قال هنا ليجزي ليسأله الصادقين عن صدقهم اعد الكافرين عذابا

اليم الذين كفروا وعاندوا ولم يعرفوا قدر النبي صلى الله عليه وسلم وحاربوه اعد لهم عذاب - 00:28:55

من اليم طيب ايها الاخوة الوقت يضيق والحقيقة الان ستنتقل الايات الاية التاسعة الان والعشرة وما بعدها كلها في الدخول في

معركة الاحزاب والحديث عن الاحزاب وذكر مواقف عظيمة جليلة دروس وعبر حول هذه المعركة نحتاج الى ان حقيقة -

00:29:15

ان ان نستلهم هذه الدروس وال عبر والفوائد التي اوحى الله بها في هذا القرآن ويعني اشارت الايات اليها ينبغي ان نقف عندها ان شاء

الله لعلنا في لقاء قادم باذن الله ندخل على هذه القصة وما جرى - 00:29:45

في الاحزاب وكيف نصر الله نبيه؟ وكيف نسأل الصحابة نبيهم؟ وكيف كان موقف المنافقين واعداء الاسلام كل هذا تأتيك ان شاء الله

في اللقاءات القادمة باذن الله. اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:30:05

وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:30:25